

# أكثر من 180 مداخلة في مجلس الشيوخ الإيطالي يناقش نفوذ جماعة الإخوان المسلمين



الخميس 9 يوليو 2026 08:40 م

كشف تحقيق أجرته مؤسسة "فوكس أون ويسترن إسلاميزم" (FWI) التابعة لمنتدى الشرق الأوسط (MEF) عن أكثر من 180 مداخلة حول جماعة "الإخوان المسلمين" داخل مجلس الشيوخ الإيطالي استنادًا إلى سجلات المجلس.

وفي أكتوبر 2024، استجوب السيناتور رافاييل سبيرانزون مجلس الشيوخ بشأن صلات اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية (UCOII) - المظلة الأكبر للمساجد والجمعيات - بجماعة الإخوان المسلمين.

وقال سبيرانزون إن عبدالله رضوان، الأمين العام للجامع الكبير في روما، اتهم علنًا الرئيس الفخري لاتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا (UCOII)، محمد نور، بأنه "مؤسس جماعة الإخوان المسلمين في إيطاليا".

وأشار سبيرانزون إلى أن ياسين لفرام - الذي شغل منصب رئيس اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا (UCOII) لولايتين متتاليتين (منذ انتخابه لأول مرة عام 2018 وتجديد الثقة به عام 2021) - نشر لقاءه مع الداعية المتشددة عيد القرني على مواقع التواصل الاجتماعي وأدلى الأخير بتصريحات عدائية عديدة ضد الشعب اليهودي، ويُقال إنه أثر على فكر أسامة بن لادن.

كما انتقد سبيرانزون ياسين برادغي، رئيس اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية (UCOII)، لتشويبه صورة المسيحية واليهودية ووصفهما بـ"الهرطقات" وزعمه أن "الإسلام جاء لتصحيح التحريفات التي وردت في الكتب المقدسة المتبقية (التوراة والإنجيل)".

## الصلات بين اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية والمنظمات الدولية

وقال عضو مجلس الشيوخ: "نريد أن نعرف ما هي الروابط أو الصلات التي تربط اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا (UCOII) بالمنظمات الأصولية أو ممثلي هذه المنظمات، بما في ذلك على المستوى الدولي".

وفي يونيو 2021، طلب 21 عضوًا في مجلس الشيوخ من وزير الداخلية الرد على مزاعم موثوقة تربط (UCOII) بجماعة الإخوان المسلمين، واصفين الجماعة بأنها "منظمة تهدف إلى إعادة الإسلام إلى مركز الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمع المسلم، بقصد بناء خلافة عالمية".

وتضمنت أسئلة مجلس الشيوخ خلال السنوات القليلة الماضية أيضًا مزاعم بأن مؤسسة قطر الخيرية تمويل شبكة الإخوان المسلمين في إيطاليا، والمساجد التابعة لـ (UCOII) التي يستلمها قادتها من أيديولوجية الإخوان المسلمين، ومؤخرًا، صدرت دعوة عاجلة لمراقبة أنشطة الإخوان المسلمين والمنظمات التابعة لها - وخاصة تلك المرتبطة بحماس.

## تقرير إسرائيلي: 5 منظمات تنتسب لـ "الإخوان" في إيطاليا

وفي يونيو الماضي، حدد تقرير نشرته وزارة شؤون الشتات ومكافحة معاداة السامية الإسرائيلية، المنظمات الرئيسية المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين على أنها اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا (UCOII)، وشباب المسلمين في إيطاليا (GMI)، والتحالف الإسلامي في إيطاليا (AMI)، ورابطة الفلسطينيين في إيطاليا (API)، ومعهد بيان.

ويشير التقرير إلى اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا (UCOII) بوصفه المنظمة الرئيسية لجماعة "الإخوان المسلمين" في إيطاليا، حيث يضم 122 جمعية و80 مسجدًا، وقد تلقت ما يقارب 50 مليون يورو من مؤسسة قطر الخيرية لتمويل حوالي 45 مشروعًا في إيطاليا، وفقًا للتقرير

وعلى الرغم من أن اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا (UCOII) يُسيطر على نحو 80% من المساجد والمراكز الإسلامية في إيطاليا، ويطمح إلى أن يصبح الممثل الرئيس للمسلمين في الساحة السياسية الإيطالية، إلا أنه غير معترف به قانونيًا من قبل الحكومة الإيطالية

ومع ذلك، أشار التقرير إلى أن بعض فروعه تستفيد بشكل كبير من آلية "5x1000" الحكومية لتخصيص الضرائب، والتي تسمح لدافعي الضرائب الإيطاليين بالتبرع بنسبة 0.5% من ضرائبهم لجمعية خيرية من اختيارهم وأفاد التقرير بأن البرنامج خصص 602 مليون يورو للجمعيات الخيرية في عام 2025.

وحذر التقرير قائلاً: "إن اعتقال الناشط الإيطالي في حركة حماس محمد حنون وكشف شبكة تمويل تابعة لحماس تبلغ قيمتها ملايين اليورو يوضحان المخاطر الكامنة في استغلال أنظمة الرعاية الاجتماعية والخيرية المشروعة لأغراض متطرفة"، وفق زعمه

وفي 27 ديسمبر 2025، ألقت الشرطة الإيطالية القبض على محمد حنون وشركائه، متهمين إياهم بتحويل سبعة ملايين يورو إلى جمعيات "في غزة والأراضي الفلسطينية وإسرائيل، مملوكة أو خاضعة لسيطرة حماس أو مرتبطة بها".

وذكر تقرير "فوكس أون ويسترن إسلاميزم" (FWI) أن أكثر من 71% من الأموال التي جُمعت تحت ستار المساعدات ذهبت مباشرةً إلى حماس أو فروعها .

واستشهد التقرير الإسرائيلي بعدة تقارير قُدمت إلى البرلمان الإيطالي، وصفت اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا (UCOII) بأنها "تميل إلى تشجيع العنف والإرهاب" لدعماً لجماعة الإخوان المسلمين، وحذرت البرلمان على معالجة هذه الصلة ورفض طلب المنظمة الاعتراف الرسمي بها، وأوضح التقرير أن المنظمات نفسها لا تُعلن أي انتماء لجماعة الإخوان المسلمين

### خبر في شؤون الإرهاب يؤكد صحة التقرير الإسرائيلي

ويستشهد التقرير ببحث أجراه جيوفاني جياكالوني، خبير مكافحة الإرهاب في الفريق الدولي لدراسة الأمن في فيرونا، وهي واحدة من أكبر الشبكات التي تتناول التحديات الأمنية الحالية والمستقبلية

قال جياكالوني لمؤسسة (FWI): "تؤدي المنظمات الخمس المذكورة في التقرير الإسرائيلي أدوارًا مختلفة، لكنها جميعًا تبقى ضمن النسيج الإسلامي الناشط في إيطاليا وتعمل كل منظمة بشكل مستقل، وإن كان وظيفيًا، ضمن الشبكة الإسلامية وتسعى منظمة (UCOII) إلى الهيمنة على الإسلام في إيطاليا والحصول على اعتراف رسمي من الدولة الإيطالية".

ورداً على سؤال حول ما إذا كان التقرير الإسرائيلي متحيزاً، أشار جياكالوني إلى أن الملف استند إلى مصادر من وسائل الإعلام الإيطالية، ومجلس الشيوخ الإيطالي، وخبراء إيطاليين ودوليين، والبرلمان الأوروبي، والأهم من ذلك، مواقع إلكترونية وشبكات تواصل اجتماعي تابعة للجماعات الإسلامية وقادتها، وشدد قائلاً: "المهم هو المعلومات، وليس من ينشرها".

وأضافت صحيفة "إيل فوجليو" الإيطالية، "أن تقرير الحكومة الإسرائيلية ليس حكماً بل ينبغي قراءته كوثيقة سياسية واستخباراتية مفتوحة، صادرة عن دولة متورطة في حرب وحشية لكن اعتباره مجرد دعاية سيكون أمراً مريباً للغاية".

وأوضحت أن "الهدف ليس تجريم الإسلام في إيطاليا"، بل "فهم ما إذا كانت وراء واجهة الحوار بنية تحتية سياسية وأيديولوجية ومالية يجب على إيطاليا معالجتها بوعي ودون سذاجة".

وأشارت إلى أن "الغاية النهائية ليست شنّ حملة ضد الإسلام في إيطاليا، بل على العكس، إيطاليا بحاجة إلى إسلام شفاف، مستقل عن التمويل الأجنبي، ومتوافق مع الديمقراطية الليبرالية".

### دعوة لحظر الإخوان في إيطاليا

وقال أليساندرو بيرتولدي، مدير "تحالف إسرائيل"، إن "الخبر الحقيقي هو أن إيطاليا، على نحو متناقض، يجب أن تحذو حذو الدول الإسلامية الثلاث عشرة التي حظرت جماعة الإخوان المسلمين بالفعل".

وأضاف: "أولئك الذين يتبنون الموقف الأيديولوجي للإسلام السياسي يمكنهم، بطريقة ما، الحصول على منافع ملموسة، بدءاً من التمويل من دول مثل قطر وتركيا".